

القرآن وإعجازه العلمي

[74] الوصول إلى الشمس وهي أقرب النجوم إلى الأرض واستخدمنا قطارا من قطر السكة الحديدية وجعلناه يسير بسرعة 60 كيلو مترا في الساعد ليلا ونهارا بدون انقطاع لوصل إليها بعد 3a سنة، فما يالك بمدة الزمن اللازم للوصول إلى نجم يبعد عن الأرض بألف سنة ضوئية. المجموعة الشمسية الشمس والأرض والقمر والنجوم والكواكب والشهب ألقاها جاء في القرآن كثيرا، فالشمس ذكرت 33 مرة، والأرض ذكرت 461 مرة، والقمر ذكر 27 مرة، وهذه الاجرام السماوية هي وحدات من المجموعة الشمسية التي هي المجموعة الوحيدة من بين آلاف المجموعات التي يتألف منها الكون والتي يمكن القول بأننا نعرف عنها بعض الحقائق لاننا نعيش فيها. وتتكون المجموعة الشمسية من نجم عظيم يشغل مركزها وهو الشمس، ومن عشر كواكب سيارة تدور حول هذا النجم في اتجاه واحد من الغرب إلى الشرق وفي مستوى واحد، وكأنها كرات مختلفة الاحجام تطفو فوق الماء، وهذه الكواكب هي: عطارد والزهرة والأرض والمريخ والكويكبات والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون وبلوتو، وتختلف أحجام هذه الكواكب، وإن أكبرها حجما هو المشتري الذي يقع في مركز متوسط بينها، أما بقية الكواكب فإن أحجامها تتدرج في الصغر كلما بعدت عنه في كلا جانبيه، ولبعض هذه الكواكب أقمار تابعة لها تدور حولها، وللأرض قمر واحد يدور حولها، وإليك تعريفات موجزة عن بعض أفراد المجموعة الشمسية وهما الشمس والقمر: